

فضائل أهل البيت من كتاب فضائل الصحابة

عن منذر الثوري، عن محمد بن علي [بن أبي طالب] قال: جاء إلى عليّ ناس من الناس، فشكوا سعة عثمان، قال: فقال لي أبي: إذهب بهذا الكتاب إلى عثمان فقل له: إن الناس قد شكوا سعاتك، وهذا أمر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في الصدقة، فمرهم فليأخذوا به، قال: فأتيت عثمان فذكرت ذلك له. قال: فلو كان ذاكرًا عثمان بشيء لذكره يومئذ، يعني بسوء. [515] 363 - عبد الله بن أحمد: حدثني حجاج بن الشاعر، حدثني عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا يزيد بن أبي صالح: أن أبا الوضئ عبدًا حدثه أنّه قال: كنّا عامدين إلى الكوفة مع عليّ بن أبي طالب... فذكر حديث المخدج، قال عليّ: «فوالله ما كذبت ولا كُذبت» - ثلاثاً - فقال عليّ: «أما إن خليلي أخبرني أن ثلاثة إخوة من الجن هذا أكبرهم، والثاني له جمع كثير، والثالث فيه ضعف». [516] 364 - أحمد بن حنبل: حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدثنا إسرائيل [بن يونس]، حدثنا سماك [بن حرب]، عن حنش [بن المعتمر]، عن عليّ قال: بعثني رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى اليمن، فانتبهنا إلى قوم قد بنوا زُبَيْةً [517] للأسد، فبينما هم كذلك يتدافعون إذ سقط رجل، فتعلق بآخر، ثم تعلق رجل بآخر، حتّى صاروا فيها أربعة، فجرّهم الأسد، فانتدب له رجل بحربة فقتله، وماتوا من جراحتهم كلّهم، فقام أولياء الأول إلى أولياء الآخر فأخرجوا السّلاح ليقتلوا، فأتاهم عليّ على تفيئة [518] ذلك فقال: تريدون أن